

82 ما علاقة هذه الآية وَمَنَ النَّاسُ مَنْ يَتَخَذُ مَنْ دُونَ اللَّهِ بِمَا قَبْلَهَا مِنَ الْآيَاتِ ؟

محمد المعيوف

ما علاقة هذه الآية ومن الناس من يتخذ من دون الله فيما قبلها وما علاقة ما قبلها بما قبلها النظر يا اخوان في مناسبات الآيات مهم في التفسير شيخ عبد الرحمن الله يرحمه استاذ في كتابه المواهب الربانية - [00:00:00](#)

ذكرت لكم مرة اقرأوا يا اخوان يمكن تقرأ في جلستين او كذا نبذة لكن الكتاب جميل جدا يا اخوان وفيه اشياء لعله ما ذكرها في التفسير كما يقول من كتب عن هذا الكتاب - [00:00:18](#)

وقد الفه بعد فراغه من التفسير رحمة الله ان مما اعنه في هذا التفسير النظر في حلقة الآيات بعضها ببعض فتأملوا الآية الاولى والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم ثم قال عز وجل ان في خلق السماوات وما العلاقة بينهم - [00:00:37](#) ها يا اخوان شاركونا واذا هو واحد ثم قال ان في خلق السماوات والارض علاقة واضحة يا اخوان لما ذكر تعالى الوهبيته وتفرده بالعبادة ماذا ذكر بعدها الدليل على ذلك - [00:00:57](#)

الدليل فان قال قائل وزعم مشركون وادعى ان معبوده حقا واقيموا عليه هذه الدليل. فواحد منها كاف في اقناعه ان كان طالب حق فالعلاقة اذا هي ان هذه الدليل ادلة على الوحدانية - [00:01:22](#)

طيب والآية اللي بعدها ومن الناس يقول يقال مع وضوح الحق وجلاءه واتظاهه وبيانه واقامة الدليل. يعني في آية واحدة ثمانية ادلة على هذا المعنى مع ذلك يوجد من الناس - [00:01:44](#)

من يتخذ من دون الله اندادا وتسأله هل اندادكم هؤلاء خلقوا او ملوكوا او دبروا او تصرفوا فسيكونون اذا باي شيء عبدتموها من دون الله عز وجل بهذه الآيات الثمان في قوله ان في خلق السماوات والارض. هذه المخلوقات الكبار لا هي خلقت نفسها - [00:02:03](#) ولا هي خلقت اتفاقا ولا هي خلقت بدون خالق باتفاق جميع العقلاة جميع العقلاة على وجه الارض مسلم وغير مسلم لا يمكن ان يقول الارض خلقت نفسها ولا وجدت اتفاقا او ان هذا او ذاك خلقها - [00:02:37](#)

يبقى اذا ان خالقها هو ربنا عز وجل كما قال عز وجل ام خلقوا من غير شيء هم هم الخالقون وهذا كلام يقال لكل مرتب شاك ولا قوة الا بالله - [00:03:00](#)

هل خلقت نفسك؟ سيدخل هل خلقت بدون موجد لا يمكن لابد من وجود من هذا الموجد ولهذا لما سمع جبير المطعم رضي الله عنه وكان جاء الى المدينة ليفاوض في اثار بدر وكان مشركا - [00:03:14](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الطور في صلاة المغرب قال فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كاد قلبي يطير وهو مشرك - [00:03:37](#)

يقول اول ما وقر الامام في قلبه لما سمع هذه السورة العظيمة يدل على اثر القرآن يا اخوان في اليمان يخاطب العقول التي اهلها يرغبون في الخير جميع البشر لكن منكس ولا قوة الا بالله - [00:03:52](#)

لا تفيده الآيات ولهذا رغم وضوح هذا الامر وجلاه واقرارهم به ومن يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من ومن يدبر الامر فسيقولون - [00:04:15](#) الله الله فقل افلا تتقون ولهذا يلزمكم الاقرار بالوحدانية. اذا انتم مررتم بالربوبية اذا كنتم مضطربين متناقضين اي علاقة بين هذه

